

الكرة اللبنانية

صراع على اللقب والنخبة والهبوط في إياب الدوري

عبد القادر سعد

تبدأ أندية الدرجة الأولى لكرة القدم مشوارها في مرحلة الإياب والتي ستحمل أكثر من عنوان بين منافسة على اللقب وهروب من الهبوط وسعي إلى مركز نخوي. 12 نادياً استغلت فترة الاستراحة لإعادة الحسابات وتدعيم الصفوف قبل انطلاق مرحلة التلويح.

حسابات المنافسة هي العنوان الأول، وستكون محصورة بين ثلاثة فرق بشكل رئيسي، هي: العهد المتصدر، النجمة الوصيف بفارق نقطة والأمنار الثالث بفارق أربع نقاط عن الأول.

العهد لم يدخل أي تغيير على تشكيلته، وأبقى على صفوفه اقتناعاً بأداء الفريق في مرحلة الذهاب من جهة، وبدعم القدرة على الحصول على أفضل من الموجود من جهة أخرى.

النجمة حقق صفقة ثلاثية حملت عنوان "العودة" قد تغير في المعادلة بشكل كبير، أعدها المدرب الألماني ثيو بوكير القائد الأول لقيادة النجمة إلى لقب جديد كان الأخير لـ"النبيذ" حين قادته "الغلبة الألماني" إلى منصة التتويج عام 2014. عائداً ثان كان "الظهير الطائر" علي حمام بعودة ميمونة إلى مركز يحتاج إليه النجمة كثيراً وسيشكل عنصر دعم هجومي كبير. الصفقة الثالثة كانت بالعنصر الأجنبي المجهول الهوية والمعروف الجنسية، فالنجمة سيقدّم للجمهور اللبناني للمرة الأولى لاعبين من مقدونيا في مركزي الدفاع والارتكاز. مغامرة غير معروفة النتائج قد تصيب فيصبح اللاعبان قوة إضافية، أو تخيب فيثقلان كاهل النجمة في عز المنافسة.

المنافس الثالث هو الأمنار التوّاق إلى منصة تتويج الدوري بعدما ذاق طعمها في الكأس. المسؤولون عن النادي يعتبرون أنهم فعلوا كل شيء لإحراز اللقب. استقرار إداري، تثبيت في الجهاز الفني وتدعيم أجنبي عبر الليبيري ثيو ويكس والسوري ثائر كروما.

خلف هؤلاء الثلاثة، يترصّ الصفء الرابع والبعيد خمس نقاط عن المتصدر، نجم الجزء الأكبر من مرحلة الذهاب و"ضحية" الظروف المالية الصعبة في الجزء الأخير. المسؤولون

عن الصفء إداريين ومدربين يديرون أزمة بكل معنى الكلمة. أزمة بدأت قبل سنوات ولم تنته بعد، ورغم كل المحاولات من المخلصين في النادي، والتي من الصعب إبعاد شبحها عن اللاعبين. ورغم ذلك، يبقى الصفء منافساً في ظل التعاقد مع اللاعب البرازيلي إستيفاو.

في مكان ليس ببعيد، تحضّر فرق السلام زغرنا الخامس والراسينغ السادس والإخاء الأهلي السابع والتضامن التاسع. فرق ستتنافس على مقاعد النخبة الذي هو العنوان

الثاني في مرحلة الإياب كون مشوار اللقب صعباً، رغم أن المستحيل ليس موجوداً في عالم كرة القدم. تغيير الأجانب كان حاضراً في فترة الاستراحة في تلك الفرق، باستثناء التضامن صور الذي ضم اللبناني طارق العلي كإضافة في خط الهجوم.

العنوان الثالث لمرحلة الإياب هو الهروب من الهبوط، وسيكون محصوراً بين أربعة فرق: طرابلس التاسع برصيد 11 نقطة، النبي شيت العاشر بعشر نقاط، الشباب العربي

الحادي عشر بست نقاط والإصلاح الأخير بأربع نقاط. صراع مفتوح على البقاء لا يقل أهمية عن صراع اللقب. أربعة فرق كانت في صدارة التعاقدات والتغييرات في فترة الاستراحة، وخصوصاً طرابلس الذي بدأ بجهازه الفني بالتعاقد مع المدرب موسى حجيح إلى استعادة المهاجم النجم أبو بكر المل والغاني عبد العزيز يوسف والتعاقد مع العاجي برنارد كونان. حركة شمالية تؤكد أن طرابلس لن يكرر سيناريو الموسم الماضي بالانتظار إلى المرحلة ما قبل الأخيرة كي يضمم اللقب.

النبي شيت حاول تغيير الأجانب، لكنه انتهى بتعاقد اللحظة الأخيرة مع الأوروغوياني مايكول بيو مارتنس، بعكس الشباب العربي الذي حقق صفقة مزدوجة ثقيلة بالتعاقد مع الأرجنتيني لوكاس غالان والسوري خالد الصالح. صحيح أن وضع الشباب العربي هو الأقرب إلى الهبوط، لكن في ظل التعاقدات التي قام بها من الممكن أن يخرج الفريق من عنق الزجاجة. أمر قد يكون صعباً جداً على الإصلاح الذي قام بحركة تغيير أجنبية، لكن واقع حال الفريق ورصيده أصعب من أن يكون الحل بأجانبين جديدين.

افتتاح المرحلة الـ 12 اليوم

تفتتح اليوم المرحلة الـ 12، اليوم، بثلاث مباريات، فيلعب الإصلاح البرج الشمالي مع ضيفه العهد عند الساعة 14,15 في صور، في حين يلعب في التوقيت عينه الشباب العربي مع ضيفه النجمة في بحدون بقيادة طاقم حكام أردني. ويلعب عند الساعة 16,00 الراسينغ مع ضيفه الإخاء الأهلي عاليه على ملعب صيدا.

وتقام غداً ثلاث مباريات، فيلعب عند الساعة 14,15 التضامن صور مع ضيفه السلام زغرنا في صور، والصفء مع ضيفه طرابلس على ملعب بحدون في التوقيت عينه، ليختتم الأسبوع عند الساعة 16,00 بلقاء الأمنار وضيفه النبي شيت في صيدا.

سيستعيد الدوري اللبناني محترفاً جديداً هو علي حمام القائد إلى النجمة (عدنان الحاج علي)



أصداء عالمية

راموس يغيب 5 مباريات

أعلن ريال مدريد الإسباني إصابة قائده سيرجيو راموس بتمزق في ريلة الساق، ما قد يؤدي إلى إبعاده عن الملاعب ما بين أسبوعين وثلاثة أسابيع، بحسب الصحف المحلية.

وأصدر الريال بياناً أكد فيه "إصابة اللاعب بتمزق عضلي في ريلة الساق اليسرى"، مشيراً إلى أن الجهاز الطبي "يواصل تقييم تعافيه".

وأشارت صحيفة "ماركا" إلى أن راموس سيغيب عن الملاعب من أسبوعين إلى ثلاثة، ما يعني بأنه سيغيب عن مباراة الإياب من مسابقة كأس إسبانيا وأربع مباريات في الدوري المحلي، لكنه سيكون جاهزاً لخوض المباراة المرتقبة ضد باريس سان جيرمان في دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا في 14 شباط المقبل.

بواش سائقاً في رالي داكارا

سيشهد رالي داكارا، الذي ينطلق في العاصمة البيروفية ليما ويختتم في 20 كانون الثاني في قرطبة الأرجنتينية، مشاركة مدرب كرة القدم البرتغالي أندريه فياش بواش فيه للمرة الأولى.

وأوضح مدرب بورتو وتوتنهام الإنكليزي وزينيت سان بطرسبورغ الروسي سابقاً أنه بدأ الاستعداد للرائي، في تشرين الثاني الماضي، مبرزاً أنه أقدم على هذه الخطوة لأنه من معجبي الرليات منذ أن شارك عمه بدرو فياش بواش في الرالي عام 1982.

سيرينا جديد المنسحبين من ملبورن

انضمت الأميركية سيرينا وليامس، حاملة اللقب والمصنفة أولى عالمياً سابقاً، إلى المنسحبين من بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب، أولى البطولات الأربع الكبرى، معتبرة أنها ليست في مستوى يؤهلها خوض المنافسات بعد إنجاب طفلتها الأولى. وكان البريطاني أندري موراي، المصنّف أول عالمياً سابقاً، والياباني كي نيشيكوري قد أعلننا انسحابهما أيضاً من البطولة.

أخبار رياضة

انطلاقاً مثيرة لبطولة الطائرة

انطلقت بطولة لبنان لكرة الطائرة بشكل مثير مع فوز الشبيبة البوشرية على نادي حبوب في مباراة ماراثونية بنتيجة 3-2 على ملعب مجمع المر. تقدّم البوشرية بمجموعتين لصفراً (33-31) و(25-22). لينجح نادي حبوب في احراز المجموعة الثالثة (26-24) والرابعة (25-21) ومعادلة النتيجة (2-2). وفي المجموعة الخامسة والحاسمة نجح فريق البوشرية في احرازها (15-11) وبالتالي الفوز باللقاء.

وسبق المباراة حفل افتتاح رسمي اقامه الاتحاد اللبناني للعبة برعاية وزير الشباب والرياضة محمد فنيش.

المتحد يفوز في الزوق

فاز فريق المتحد على مضيفه التضامن الزوق 105-93 (28-19، 72-47، 72-67، 105-93) على ملعب مجمع نهاد نوفل ضمن مباريات المرحلة الرابعة عشرة من بطولة لبنان لكرة السلة.

وكان أفضل مسجل من المتحد ديماريوس بولدز مع نقطة و8 متابعات.

ومن التضامن كان باتريك رامبارت الأفضل مع 28 نقطة و11 تمريرة حاسمة، كما سجل جون بوهانون 16 نقطة و22 متابعات.

واللاعب البالغ من العمر 22 عاماً لم يتمكن من استعادة مكانته في تشكيلة يوفنتوس الأساسية.

وبعيداً عن الملاعب الأوروبية، أعلن فيليز سارسفيلد الأرجنتيني أن مواطنه ماورو زاراتي سيتترك وانغورد الإنكليزي وينضم إلى صفوفه على سبيل الإعارة.

كما تعاقد الغرافة القطري مع الهولندي ويسلي سنايدر قادماً من نيس الفرنسي.

وكان اللاعب الدولي البالغ من العمر 33 عاماً، قد انضم إلى النادي الفرنسي في حزيران 2017 قادماً من غلطة سراي التركي، لكنه خاض مباريات معدودة معه، بسبب تراجع مستواه وتوالي الإصابات.

وكتبت "إل مونودو ديپورتيفو": "ييري مينا على بعد خطوة من الانضمام إلى برشلونة"، بينما أشارت إذاعة "أوندا سيرو" إلى تأكيد برشلونة "إتمام الصفقة".

من جهة أخرى، أعلن شالكه الألماني في بيان انضمام الجناح الكرواتي الدولي ماركو بياتسا إلى صفوفه على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي قادماً من يوفنتوس بطل إيطاليا.

ويشارك بياتسا في 20 مباراة مع "اليوفي" في كل المسابقات في الموسم الماضي، إلا أنه تعرض لإصابة في ركبته اليمنى خلال مباراة ودية بين كرواتيا وإستونيا في آذار 2017.

ورغم تعافيه من الإصابة، إلا أن

التعاقدية مع اللاعبين". كما رفض مقربون من أفضل لاعب في العالم خمس مرات التعليق على الموضوع.

برشلونياً أيضاً، اقترب متصدر الدوري الإسباني من التعاقد مع المدافع الكولومبي ييري مينا من بالميراس البرازيلي.

ويبحث برشلونة عن تعزيز دفاعه في ظل الرحيل المتوقع للأرجنتيني المخضرم خافيير ماسكييرانو إلى الدوري الصيني وإصابة الفرنسي صامويل أومتيتي.

وفضلاً عن ماسكييرانو وأومتيتي، يملك الفريق الكاتالوني المخضرمين جيرار بيكيه والبلجيكي توماس فيرميلين في مركز قلب الدفاع.